

## حركة عمالية مطلبية واسعة في عموم العراق

### الإفتتاحية

### يجب تحقيق مطالب العاملين، في زيادة اجورهم فوراً



نظم عمال المصانع والشركات العامة التابعة لوزارة الصناعة عدة تظاهرات واعتصامات في العديد من المدن. وقد ابدى العمال قدرة على التعبئة والتنظيم ومهارة في قيادة المظاهرات والتجمعات والسيطرة على اجوانها، وعرض المطالب وتشكيل الوفود بالاجتماع العام والتفاوض مع الادارات والسلطات.

لقد عكست الحركة الحالية للعمال، مدى الاقتدار في التعبير عن الاهداف والمطالب، وتوسيع الحركة لتشمل عدة مدن في وقت قريب جداً على الرغم من عدم وجود وسائل اعلام خاصة بالعمال ليجوهوا نداءاتهم من خلالها.

ابتدأت التظاهرات في نسيج الناصرية للمطالبة بشمول العاملين في وزارة الصناعة بالزيادة في الرواتب، ثم تظاهر في اليوم التالي عمال النسيج في الحلة، ثم تظاهر عمال الصناعات الصوفية في بغداد ثم عمال الصناعات الجلدية والسكاكر الذين نظموا تظاهرة التتمة ص7

اربع سنوات على الاحتلال.. العراق بلد محتل مستباح

مرت اربع سنوات على اجتياح القوات الامريكية وحلفائها للعراق، واعلانه دولة تحت الاحتلال، في وقت كانت تدعي نشر الديمقراطية والحرية.

اربع سنوات من القتل والتهجير والحرب الطائفية وانعدام الامن وتدمير اسس الحياة المدنية في المجتمع، وتدمير البنى الاساسية واسس الصناعة والخدمات ونهب ثروات المجتمع، وانعدام فرص العمل، وتفتتت المجتمع على اساس الدين والمذهب واللغة.

اربع سنوات من انعدام الافق، والسيناريو المظلم الذي يهدد بانهيان المجتمع، والعودة به الى عصور الانحطاط والظلام.

لقد تم تشكيل مجلس الحكم الذي فرضت السلطة بموجبه على اساس الطائفية والدين والقومية، وكان الاساس الذي قسم المجتمع وادخله في اتون الاحتراب والقتل على الهوية، والتهجير، ليصبح هذا التقسيم هو الاساس الذي تقوم عليه السلطة التي لا تمثل الا مصالح فئات ضيقة معادية للجماهير.

وعمل الاحتلال الى ايصال حلفائه الى السلطة والذين شرعوا بتنفيذ سياساته، في نهب ثروات المجتمع وتجويع الملايين وحرمانهم من ابسط مستلزمات الحياة كالكهرباء والوقود والخدمات. وعرض ممتلكات المجتمع من شركات ومصانع الى البيع لمستثمري القطاع الخاص اي الى الخصخصة. كما قامت بتنفيذ سياسة وشروط صندوق النقد الدولي في رفع اسعار المحروقات ورفع الدعم عن شركات القطاع العام، وتعطيل العديد من فروع الصناعة. ليصبح ملايين العمال مهديين بالبطالة.

لقد تحدت الادارة الامريكية ورئيسها بوش ارادة الانسانية المتمدنة التي خرجت في مسيرات ضمت عشرات الملايين لتقول لا للحرب على العراق. ونفذت مخطتها البربري لتحول مجتمع العراق الى ساحة صراع بين الاقطاب اليمينية الرجعية في المنطقة.

واليوم وبعد اربع سنوات على الاحتلال، تواجه الجماهير الاحتلال وتنظم صفوفها لتطرح بديلها في مواجهة الاوضاع الراهنة، وما زالت البشرية المتمدنة تقول لا للاحتلال، سواء في امريكا او خارجها،

لقد واجه العمال الاحتلال والقوى التي جاء بها، وقوى الارهاب منذ الايام الاولى، ونظموا الاحتجاجات والتظاهرات والاعتصامات.

ان تطوير البديل التحرري مرهون بتنظيم العمال لصفوفهم وتوسيع الحركة الاحتجاجية لتتحول الى حركة عمومية شاملة تستطيع ان تكون قائدة لحركة المجتمع نحو التحرر.

### تظاهرة لعمال المطابع في بغداد – ساحة الفردوس

تظاهر عمال المطابع المهددون بفقد وظائفهم، في ساحة الفردوس ببغداد الخميس 22-3-2007 مطالبين السلطات بالتراجع عن قرار منح عقود الطباعة الى شركات اجنبية. الامر الذي يتسبب في فقدان نحو عشرة الاف عامل لوظائفهم.

وقد تداول المتظاهرون بيان اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق الذي دعا الى التظاهر وقام بعض العمال بقراءة فقرات منه امام وسائل الاعلام التي غطت الحدث وكان اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق قد بدأ حملة ضد قرار السلطات وطالب بمنع تسريح العمال، ووجه نداء الى المنظمات العمالية في العالم للوقوف مع عمال المطابع في مواجهة خطر البطالة.



وقد صدرت وعود من السلطات المختصة بتسليم عقود الطباعة الى المطابع المحلية، مما سيغني ابعاد خطر التسريح الجماعي للعمال. ورغم صدور تصريحات المسؤولين الا ان اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق قد اكد على مطالبته بصدور تصريح رسمي وتعهده من السلطات بتسليم عقود الطباعة الى المطابع المحلية. ان تراجع السلطات عن قرارها، اعتبره العمال انتصارا لهم في مواجهة الشركات والسلطات التي وعدتها بعقود الانتاج.

### مؤتمر حول الخدمات والبطالة في الناصرية

نظم اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق- فرع الناصرية مؤتمرا حول الخدمات ومشكلة البطالة في المدينة، الخميس 1-3-2007 في قاعة الاقتصاديين في الناصرية.

شارك في المؤتمر أكثر من 110 مندوب وناشط عمالي وسياسي ساهموا في مداخلات ونقاشات بحوث المؤتمر التي تناولت المحاور الأساسية للمؤتمر.

افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب بالحضور قدمتها منار ناصر، ثم أعلن احمد عبد الستار رئيس فرع الناصرية للاتحاد ورئيس



المؤتمر، عن افتتاح أعمال المؤتمر رسمياً بكلمة حول الخطوط الأساسية للمؤتمر، الذي أدار جلساته الناشط أكرم التميمي. قدم البحوث الأساسية للمؤتمر امجد حسن وعمار كامل وأسيل عزيز واحمد سالم. حيث قدم امجد حسن بحث اتحاد المجالس والنقابات العمالية حول الخدمات والبيئة والتعليم والصحة ومشكلة التلوث الإشعاعي التي نجمت عن الحروب الأخيرة التتمة ص7

### مشاركة اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق في مؤتمر عمان

اتحاد العاملين في نفط الجنوب

GUOE

تحت رعاية الاتحاد العالمي للنقابات ITUC وبمشاركة الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية AFL-CIO، ومركز التضامن العمالي SOLIDARITY CENTER وممثل عن المركز الاقليمي لمنظمة العمل الدولي ILO والاتحاد الدولي للنقل ITF، والاتحاد الدولي للطاقة والتعدين ICEM.

عقد في عمان اجتماع لقيادة النقابات العمالية العراقية مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للفترة من 27 لغاية 29 اذار مارس المنصرم.

لمناقشة سياسة صندوق النقد والبنك الدولي واثارها على التشغيل ورفع اسعار المحروقات واعادة هيكلة الاقتصاد والغاء البطاقة الترميمية وقانون استثمار النفط والغاز.

مثل الاتحادات والنقابات العمالية العراقية 5 اتحادات هي:

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق FWCUI

الاتحاد العام لعمال العراق GFIW

اتحاد عمال وحرافي كردستان IKWSU

الاتحاد العام لعمال كردستان KGWU

النقد تتمة التتمة ص7

اقرأ في هذا العدد:

- 5
- 4
- 7
- 6